

المجلس التشريعي الفلسطيني
الدورة الأولى - الجلسة الرابعة عشرة
المنعقدة في مدينة رام الله أيام الثلاثاء، الأربعاء والخميس
الموافق 23-24-25/7/1996
الساعة 11:30 صباحاً

* أفتتح الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، باسم الله وباسم فلسطين الجلسة، وطلب إلى الأخ/ روجي فتوح "أمين السر" التحقق من النصاب بتلاوة أسماء الأخوة الأعضاء وقد تحقق النصاب بحضور: 60 عضواً وغياب: 28 عضواً

- | | |
|---|--|
| 1. احمد ارشيد | 2. حاتم عبد القادر |
| 3. علي القواسمي | 4. فرج الصراف |
| 5. غسان الشكعة | 6. محمد الحوراني |
| 7. ماهر المصري | 8. مفيد عبد ربه |
| 9. الطيب عبد الرحيم (بعذر) | 10. جواد الطيبي (بعذر) |
| 11. رياض الزعنون (بعذر) | 12. سعدي الكرنز (بعذر) |
| 13. جميل الطريفي (حضر الجلسة التالية) | 14. جميلة صيدم (عدم وجود تصريح) |
| 15. اميل جرجوعي (حضر الجلسة التالية) | 16. انتصار الوزير (حضرت الجلسة التالية) |
| 17. حسن عصفور (حضر الجلسة التالية) | 18. حكم بلعاوي (حضر الجلسة التالية) |
| 19. نبيل شعث (حضر في اليوم التالي) | 20. عزام الاحمد (حضر في اليوم التالي) |
| 21. راوية الشوا (حضرت في الجلسة المسائية) | 22. عماد الفالوجي (حضر في الجلسة المسائية) |
| 23. عباس زكي (حضر في اليوم التالي) | 24. نبيل عمرو (حضر في اليوم التالي) |
| 25. صائب عريقات (حضر في اليوم التالي) | 26. صلاح التعمري (حضر الجلسة التالية) |
| 27. عبد الجواد صالح (حضر في اليوم التالي) | 28. مروان البرغوثي (حضر في اليوم التالي) |

ثم تابع الأخ/ احمد قريع "رئيس المجلس التشريعي" تلاوة جدول الأعمال المتضمن:

1. إقرار محضر الجلسة السابقة (الثالثة عشرة).
2. استمرار مناقشة مشروع القانون الأساسي.
3. ما يستجد من أمور.

* ثم انتقل المجلس لمناقشة جدول الأعمال:
أولاً: إقرار محضر الجلسة السابقة (الثالثة عشرة)
حيث أقر المجلس محضر الجلسة السابقة (الثالثة عشر) بالإجماع بعد لتعديلات.

ثانياً: استمرار مناقشة مشروع القانون الأساسي

تابع المجلس مناقشة مشروع القانون الأساسي وقد أوضح الأخ/ أبو علاء بأنه سيتم مقارنة مسودة مشروع القانون الأساسي قيد البحث مع النسخة المقدمة من مجلس الوزراء فور استلامه، مع مناقشة أوجه الخلاف بينهما.

* أثناء اقتراح الأخ/ أبو علاء "رئيس المجلس" البدء بمناقشة الفصل الثاني بدلا من الفصل الأول لعدم الانتهاء من صياغة مقدمة القانون الأساسي والتي ترتبط بالفصل الأول، ووردت رسالة من الأخ الرئيس/ أبو عمار مطالبا فيها عدم مناقشة القانون الأساسي لصعوبة الوفاء بتقديم مسودة مشروع القانون الأساسي لما تتطلبه من جهد كبير.

* ناقش المجلس موضوع الرسالة وخرج الأخوة الأعضاء بإجماع يقضي بضرورة الالتزام بقرار المجلس في الجلسة السابقة وهو الاستمرارية في مناقشة مشروع القانون الأساسي.

(مرفق نص القرار)

شرع المجلس بمناقشة الفصل الثاني (الحقوق والحريات العامة) من القانون الأساسي وذلك من خلال مناقشة كل مادة على حدى، وكان هناك العديد من الملاحظات واقتراحات وقد تم تشكيل لجنة صياغة للعمل على إعادة صياغة الفصل الثاني آخذين بعين الاعتبار جميع اقتراحات وتعديلات الأخوة الأعضاء التي تركزت في النقاط التالية:

1. إضافة أو حذف أو تعديل بعض فقرات المواد.
2. إعادة صياغة أو حذف بعض المواد لتتناسب مع التوجهات العامة للمجلس.
3. دمج المواد التي تدور حول نفس الموضوع.
4. مراعاة إعادة الترتيب في مواد الفصل الثاني بحيث تتدرج المواد الخاصة بحريات الأفراد بالتتالي والتي تتناول حريات الهيئات والجمعيات والمؤسسات بالتتالي كذلك.

رفعت الجلسة الساعة 1:30 على أن تستأنف الساعة 4:30 مساء

استأنف المجلس أعماله في تمام الساعة 4.45 مساءً بمواصلة الاستماع إلى مداخلات الأخوة الأعضاء حول مواد الفصل الثاني من مشروع القانون الأساسي. وأنهى المجلس مناقشاته في اليوم الأول عند المادة السادسة والعشرون.

رفعت الجلسة في تمام الساعة السابعة مساءً، على أن تستأنف الساعة 11.00 صباحاً من اليوم التالي.

جلسة يوم الأربعاء 1996/7/24

استأنف المجلس التشريعي أعماله في تمام الساعة 11:30 صباحاً بحضور بعض الأخوة ممن كانوا متغييبين عن الجلسة الماضية، وتطرق الأخ/ أبو علاء إلى ماهية العلاقة بين الميثاق الوطني والذي يلتزم به مجلسنا وشعبنا في كل مكان، فهو من صلاحية المجلس الوطني الفلسطيني وحده، ولا تناقض إطلاقاً بل لا علاقة بين الميثاق الوطني الفلسطيني والقانون الذي نعمل عليه.

أما منظمة التحرير الفلسطينية فهي مرجعيتنا وهي التي تحمل لواء نضالنا إلى أن تحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً وشاملاً فلا تناقض بينها وبين مجلسنا الذي يلتزم بالسياسات العامة والإستراتيجية التي تضعها منظمة التحرير الفلسطينية.

* وأكد الأخ/ احمد قريع رئيس المجلس أن إعادة التأكيد على ذلك يهدف إلى التوضيح حتى لا تختلط الأمور فالقانون الأساسي هو لتنظيم الحياة وإرساء قواعد القانون وحكم القانون في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية خلال المرحلة الانتقالية والتأكيد على فصل السلطات الثلاث، وتحديد صلاحيات كل منها.

رفعت الجلسة الساعة 1.50 على أن تستأنف الساعة 4.00 مساءً

استأنف المجلس جلسته المسائية الساعة 4.30 مساءً.

أشار الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) رئيس المجلس إلى ورود رسالة من البرلمان التركي رداً على رسالة المجلس التشريعي الفلسطيني حول موضوع الفلسطينيين الأربعة الذين تم مساءلتهم في 1996/5/20 لمجرد الاشتباه بهم في مطار استنبول حيث أطلق سراحهم في ذات اليوم، ومغادرتهم الأراضي التركية في اليوم التالي بناء على طلبهم مؤكدين بأنهم ليسوا طلاباً. وأكد الأخ أبو علاء باسم المجلس توجيه الشكر إلى رئيس البرلمان التركي لاستجابته بالإجابة على استفسار المجلس التشريعي الفلسطيني بهذا الخصوص.

* وافق المجلس على تخصيص جلسة خاصة حول الاستيطان وآثاره وحول القدس وما يحيط بها من مخاطر مع أهمية مشاركة الوزراء وأطقم المفاوضات في هذه الجلسة.
(مرفق نص القرار)

* مع نهاية الجلسة المسائية كانت هناك بعض التوجهات من قبل الأخوة الأعضاء حول النقاط التالية :
1. دمج الفصل السادس الخاص بالصحافة مع الفصل الخاص بالحقوق والحريات والواجبات العامة.
2. الرجوع إلى الأخوة الصحفيين للاستعانة بأرائهم وقد تم الطلب إلى الأخ نبيل عمرو بمتابعة ذلك.

رفعت الجلسة في تمام الساعة 7.00 مساءً
على أن تعقد في الساعة 11.00 صباحاً من اليوم التالي

جلسة يوم الخميس 1996/7/25

استأنف المجلس التشريعي أعماله في تمام الساعة 11:30 صباحاً حيث تلا الأخ أبو علاء رئيس المجلس التشريعي جدول الأعمال المتضمن:
1. استكمال مناقشة القانون الأساسي (بند الصحافة).
2. ما يستجد من أمور:
أ. موضوع القدس وأمناء الهيكل.
ب. رسالة بعض السجناء الأمنيين والمحالة من الأخ الرئيس أبو عمار للمجلس.
ج. رسالة الأخت أم صبري حول عدم منحها تصريح دخول إلى الضفة الغربية.
د. العلاقة بين المجلس التشريعي والكنيسة الإسرائيلي، واللقاءات التي يمكن أن تجري بين الطرفين.
3. الحصار المفروض على قرية قريوت.
4. موضوع اللجان.

* انتقل المجلس لمناقشة جدول الأعمال:
أولاً: مناقشة الفصل السادس (الصحافة)

وافق المجلس على إلغاء بعض المواد وإعادة صياغتها ودمجها في مادة واحدة أو أكثر مع الفصل الثاني من القانون الأساسي الخاص بالحقوق والحريات والواجبات العامة.

ثانياً: موضوع القدس

أشار الأخ أبو علاء رئيس المجلس إلى ما ورد عن الإذاعة الفلسطينية حول دخول جماعة أمناء الهيكل الإسرائيلية إلى باحة حرم الأقصى وبوجود الشرطة الإسرائيلية وبموافقتها وذلك تنفيذاً لقرار المحكمة الإسرائيلية العليا.

ناقش الأخوة أعضاء المجلس هذا الموضوع نقاشاً شاملاً تخلله عدة اتصالات مع بعض الأخوة أعضاء المجلس التشريعي من القدس للإطلاع على حقيقة الأمر هناك، ومواصلة الاتصال بالقنصليات الأوروبية والأمريكية ومع الأخوة المسؤولين في الأوقاف والمسجد الأقصى، وأقر المجلس التوجهات التالية:

- التنديد بقرار المحكمة الإسرائيلية العليا.
- إرسال رسائل إلى البرلمانات العربية والعالمية.
- الطلب إلى السلطة التنفيذية إرسال رسائل إلى حكومات العالم وتوجيه دعوة إلى مجلس الأمن للانعقاد فيما إذا رأت ضرورة لذلك.
- توجيه ثلاث من الوزراء مع ثلاث من نواب المجلس إلى المجلس الأقصى ووزارة الأوقاف.
- دعوة المسلمين غداً بان تكون الخطبة في صلاة الجمعة حول وضع مدينة القدس ودعوة من يتمكن من الوصول للصلاة غداً في المسجد الأقصى (تسمى صلاة القدس).
- أن يعقد المجلس جلسة خاصة تبحث الوضع في مدينة القدس.
- دعوة النواب العرب في الكنيست الإسرائيلي لجلسة مع اللجنة السياسية.
- زيادة عدد حراس المسجد الأقصى، مع ضرورة حل أزمتهم المادية.
- توجيه نداء للمؤتمر الإسلامي المنعقد في القاهرة عبر المؤتمر الصحفي الذي سيعقده رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الأخ (أبو علاء) فور انتهاء الجلسة.

(مرفق نص القرار)

ثالثاً: حصار قرية قريوت

بعد نقاش مستفيض لموضوع حصار قرية قريوت تم إقرار التوصيات التالية:

1. إدانة حصار قرية قريوت ، وأن يوجه المجلس التشريعي التحية لأهلها الصامدين.

2. يكلف المجلس عدد من نوابه لزيارة القرية والإطلاع على أوضاعها، والتضامن مع أهلها ودعوة كل من الصليب الأحمر، والهلال الأحمر لذات الغرض.

(مرفق نص القرار)

رابعاً: العلاقة بين المجلس التشريعي الفلسطيني والكنيست الإسرائيلية
ناقش الأخوة أعضاء المجلس التشريعي هذا الموضوع نقاشاً مستفيضاً على أثر الدعوة التي وجهت إلى بعض أعضاء المجلس التشريعي، وقد تم تكليف اللجنة السياسية بتقديم ورقة عمل خاصة حول طبيعة العلاقة وآلية تنفيذ وتنظيم مثل هذه العلاقة لتقديمه في الجلسة القادمة.

خامساً: رسالة الأخت/ أم صبري

تلا الأخ/ أبو علاء "رئيس المجلس" رسالة الأخت/ أم صبري حول عدم إصدار تصريح سفر لها وعدم تمكنها من متابعة جلسات المجلس التشريعي للمرة الثالثة على التوالي، موجهة اللوم لرئاسة المجلس ومكتب الأخ/ جميل الطريفي بعدم متابعة هذه القضية بجدية.
وطلب الأخ/ أبو علاء إلى الأخ/ حسن عصفور بمتابعة هذا الموضوع لدى الأخ/ جميل الطريفي، وتقديم تقرير للاجتماع القادم حول نتائج ذلك.

سادساً: رسالة بعض السجناء الأمنيين في سجن عسقلان

طلب الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) رئيس المجلس من الأخ/ هشام عبد الرازق تلاوة رسالة سجناء عسقلان والتي تضمنت شرحاً للأوضاع الراهنة لبعض السجناء الأمنيين من حركتي الجهاد الإسلامي وحماس في السجون الإسرائيلية، والمعاناة الشديدة التي يتعرضون لها من قبل زملائهم سجناء حماس، وعليه كلف الأخ/ أبو علاء الأخ/ هشام عبد الرازق بصفته مسؤولاً عن ملف السجناء بمتابعة هذا الموضوع.

سابعاً: موضوع إضراب معتقلي سجون نابلس وجنيد وطولكرم عن الطعام

أشار الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) رئيس المجلس إلى أنه سبق وأن اتخذ العديد من القرارات حول هذا الموضوع وقد أحيلت تلك القرارات إلى السلطة التنفيذية.
ولقد نوقش هذا الموضوع مطولاً من قبل الأخوة الأعضاء مبدئين مقترحاتهم وتوصياتهم التالية:
1. قيام نواب الشمال بزيارة السجون في نابلس وجنيد وطولكرم لشرح موقف المجلس الذي تمثل في الإفراج عن الذين لم تثبت إدانتهم، وأن المجلس حريص على تنفيذ هذا القرار.

2. تستمر رئاسة المجلس والأخ اللواء/ فخري شقورة بالمتابعة مع الأخ الرئيس/ أبو عمار والسلطة التنفيذية للاستجابة لهذه القضية .

رفعت الجلسة في تمام الساعة 14.45 على أن تعقد الجلسة القادمة يوم الثلاثاء
1996/7/30 في مدينة رام الله .